

## خلال زيارته إلى كوسوفا :

# ممثل خادم الحرمين الشريفين د. النملة يضع حجر الأساس لعدد من



خارطة كوسوفا الإدارية



د. النملة يضع حجر الأساس لمركز الملك فهد الثقافي في العاصمة الكوسوفية

## • استقبال حافل وشعبي للوفد السعودي يعبر عن التقدير والإجلال للمملكة حكومة وشعباً.

وشكر رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة السيد كنسليبر خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على ما يقدمانه من دعم كبير من أجل إعادة إعمار كوسوفا، بما في ذلك بناء المدارس التي بلغ عددها (٢٠٠) مدرسة لمختلف المراحل الدراسية، متمنياً أن تتواصل العلاقات المشتركة بين المفوضية واللجنة السعودية في مختلف المجالات.

### افتتاح مركز الأمير سلطان لجراحة المناظير..

الريادة في التخصص والسبق في

وإعلامي كبير عبر عنه آلاف من شعب كوسوفا وهم يرفعون الإعلام السعودية ويرددون الدعاء لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، كما أن صداها الإعلامي نقلته وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمقروءة والمسموعة..

وقال وزير العمل الكوسوفي بهذه الزيارة: إنها تجسد مواقف والجهود التي قدمتها المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً من خلال اللجنة وما قامت به لمساعدة الشعب الكوسوفي.

برشتينا : عبدالعزيز آل داود - موفد مجلة الحرس الوطني

قام ممثل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين معالي الدكتور علي بن إبراهيم النملة وزير العمل والشؤون الاجتماعية يرافقه وفد سعودي كبير بزيارة إلى كوسوفا خلال الفترة من ٢ - ١٥ صفر ١٤٢١هـ الموافق ١٦ - ١٩ مايو ٢٠٠٠م، افتتح خلالها ووضع حجر الأساس لمشروعات تنموية واغاثية مختلفة شملت كافة اقاليم كوسوفا.

وقد حظيت الزيارة باهتمام شعبي



# الأمين وسمو ولي عهده الأمين عن المشروعات الثقافية والتنمية

الصحة الكوسوفي شكر الكوسوفيين وعظيم امتنانهم لدور المملكة الرائد في مجال الرعاية الصحية حيث يعد المركز الأول من نوعه في منطقة البلقان وقد تبادل معاليه الهدايا التذكارية مع ممثل المنظمة.

## مدينة الشهداء.. مدينة العطاء

توجه بعد ذلك معالي الوزير إلى كلية الهندسة، وافتتح مركز الحاسب الآلي بالكلية بحضور وزير التربية والتعليم الكوسوفي، ويضم المركز ٩٥ جهاز حاسب آلي مجهزة كلية، وقد حمل عميد كلية الهندسة معالي الوزير شكره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهدهم وحكومتهم الرشيدة نظير ما قدم من مساعدات ترقى بمستوى التعليم الكوسوفي، وثن معاليه شكر عميد الكلية وطلابها وقال الشكر لكلية الهندسة والقائمين عليها والطلاب على تقيهم لهدية خادم الحرمين الشريفين.

ثم توجه معاليه إلى مدينة الشهداء « فوش كوسوفا » وافتتح معاليه هناك مدرسة سلمان رضا أحد مشاريع اللجنة واستقبل معاليه والوفد المرافق له جماعات كبيرة من الطلاب اصطفوا على جنبات مدخل المدرسة حاملين علم المملكة الخالد ومرحبين بالوفد، وأزاح معاليه الستار وحضر حفلاً خطابياً مدعماً ببعض الأناشيد الترحيبية من الطلاب والطالبات.

كما تفقد الدكتور النملة بعض منازل الشهداء واستمع لمساعي العائلات في هذه

## • المشروعات

### الإغاثية

### السعودية

### تجسد عناية

### المملكة

### بقضايا

### الإسلام

### والمسلمين.



مسجد الهادي الأثري في كاجوفا، آثار الدمار لم تزل، وتقوم اللجنة حالياً بإعادة إعمارها

معاليه والوفد المرافق له صباحاً لمقر المركز وحظي باستقبال حافل من مجموعة كبرى من الأطباء والعنصر الطبي في المركز ثم تجول في أرجاء المركز وعباداته ومراكز العمليات، وبعد ذلك زار معاليه قسم الحوامل والتوليد الذي يسجل حوالي خمسين حالة ولادة يومياً لأطفال مسلمين. وسلم معاليه سبع سيارات اسعاف إهداء إلى مركز الأمير سلطان والمستشفى ثم وقع معالي الدكتور النملة مع ممثل منظمة الصحة العالمية مذكرة تفاهم، وقدم وزير

التجهيزات والأول في منطقة البلقان ذلك هو مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز لجراحة المناظير الذي انضم إلى مستشفى برشتينا العام.

وشهد يوم الأربعاء ثاني أيام الزيارة برنامجاً حافلاً بدأ بافتتاح مركز الأمير سلطان لجراحة المناظير الذي تبرع بإقامته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتكلفة ٣ ملايين ريال، حيث توجه





أبناء الشهداء - في قرية خورش برشتينا بروجون بمعالي وزير العمل والوفد السعودي

## • حكومة خادم الحرمين الشريفين تقدم مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية في كوسوفا.

لمنظمة الصحة العالمية في كوسوفا مساعداً منها للشعب الكوسوفي لتجاوز محنته حيث تم التوقيع على ذلك بين معالي الوزير وممثل منظمة الصحة العالمية السيد روبرت هيجر من خلال مذكرة تفاهم بهذا الخصوص أثناء زيارة معالية لمدينة ستينا في اليوم الثالث للزيارة.

وأوضح معالي الدكتور النملة أن المملكة قدمت ١٠٠ مليون ريال تبرعاً منها لدعم وإنشاء عدد من المشاريع التنموية في كوسوفا منذ اندلاع مشكلة العدوان الصربي على كوسوفا إلى الوقت الحالي.

وقام معالي الدكتور النملة والوفد المرافق بزيارة للمركز الثقافي بمدينة جيلان وتناول معاليه في المركز وشاهد محتوياته وأقسامه وهي مركز الحاسب الآلي والصالة الرياضية والمكتبة ثم استمع معاليه لتلاوة آيات من الذكر الحكيم لأحد طلاب المركز وتسلم لوحة فنية نفذتها طالبات المركز وقدمتها هدية لمعاليه.

### افتتاح مسجد كورولا

### وتكريم الدعاة والحفظة

ثم توجه معاليه لمدينة فريزاي ووضع

جانبيه أوضح قائد القوات البريطانية عن أمنيته بأن يستمر التعاون بين الكيفور واللجنة السعودية المشتركة لكافة المجالات.

### معاليه واجتماعات مهمة

بعد ذلك عقد معالي الدكتور النملة عدداً من اللقاءات بمقر مفوضية الأمم المتحدة بكوسوفا حيث اجتمع مع ممثل الوزراء السابق هاشم تاتشي كما زار الرئيس السابق إبراهيم روجوفا وتوم كونيكس مدير الإدارة وجولي فتن نائب ممثل الأمم المتحدة، ثم زار معاليه مقر جيش تحرير كوسوفا TMK وقدم معاليه سيارة إسعاف للجيش من اللجنة السعودية المشتركة، عقد بعد ذلك معاليه مؤتمراً صحفياً بالفندق أجاب فيه معاليه على أسئلة الصحفيين ومذيعي المحطات التلفزيونية التي حضرت المؤتمر.

### مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية

وقدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - مستلزمات طبية وأدوية بمبلغ مليون دولار

القرية التي قام الصرب في موقف وحشي ويتنافى مع الانسانية بجمع رجال القرية كلهم وشبابها ورشهم بالبنادق الآلية أمام أطفالهم وزوجاتهم وأمهاتهم.. كما كان المنظر حزيناً ومفرحاً في الوقت نفسه، حزيناً لأن هناك من البشر ما زال يعيش الهجمة نفسها.. والتخلف بعينه، ومفرحاً عندما قامت اللجنة السعودية المشتركة ببناء وإعادة ترميم بيوت أبناء الشهداء، وكما كان مفرحاً والأطفال يستقبلون الوفد السعودي بالأعلام السعودية ويقدمون لهم الورد ولم أر زيارة وفد في حياتي كهذه يحاول أفرادها أن يتماسكوا ولكن البكاء غلب والأبوة الحانية غلبت التجلد والتصبر.. وفاضت عبارات شجيات هناك تلا ذلك قيام معالي ممثل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بتفقد قناة تصريف المياه.

بعد ذلك توجه معالي الدكتور النملة إلى لسمير وافتتح مسجد لسمير الذي هدمه الصرب ويرجع تاريخ بنائه إلى ما قبل ١٥٠ عاماً حيث قدم رئيس المشيخة الإسلامية الشيخ رجب بوي عميق شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين على ما بذلته في سبيل إعادة إعمار المساجد بكوسوفا مشيراً إلى أن خدمة الإسلام تشرف بلاد المملكة الطاهرة ويظهر ذلك جلياً من خلال ما توليه المملكة من اهتمام بالحرمين الشريفين.

### مذكرة تفاهم مع كيفور

وفي مساء الأربعاء وقع ممثل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بمقر اقامته ببرشتينا مذكرة تفاهم نيابة عن اللجنة السعودية المشتركة لإغاثة كوسوفا مع قوات حلف الناتو (KFOR) وذلك مع قائد القوات البريطانية الكولنيل ديفيد تاشر، وأشار معاليه إلى أن هذه المذكرة تتضمن التزام المملكة بترميم مدرسة غرشنيتا الابتدائية وصالة ألعاب القوى التعليمية ببودبيغا مفيداً معاليه أن قيمة هذه الترميمات تبلغ ٤٤٣١٩ ماركاً ألمانياً، من



الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين إلى بريكاز حيث تم وضع حجر الأساس لبرنامج الملك فهد لتطوير قرية بريكاز الذي اطلق عليه هذا الاسم بدلاً من الأمير نايف الخيري بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والمشرف العام على اللجنة السعودية المشتركة لإغاثة كوسوفا والشيشان. ويضم البرنامج بناء مسجد وإقامة طريق مسفلتة وتعمير (٥٠) منزلاً للشهداء وإنشاء مستوصف ومدرسة. ثم توجه معاليه والوفد المرافق لمدينة لبيان حيث تم افتتاح مسجد لبيان وأديت فيه صلاة الجمعة كأول صلاة جمعة تقام فيه وأم المصلين فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن علي بصفر.



مدير تحرير مجلة الحرس الوطني يصادف طلاب مدرسة سلمان رضا التي تكفلت اللجنة السعودية بأعمارها

## • العمل الإغاثي السعودي في كوسوفا يؤكد على الروابط الإنسانية بين الشعبين.

**الزيارة .. الحدث .. والمعنى**  
إن الحديث عن الزيارة المباركة يستدعي مباركة الجهود الإغاثية السعودية في تلك المنطقة. فلقد تميزت بالشمولية والتركيز في الوقت نفسه.. وعنتت بالجوانب الإنسانية والحضارية ولم تفرق بين مسلم وغيره.. مثلما شملت بناء المدارس والمراكز العلاجية وتأمين الدواء.. وشق الطرق وإعادة تنظيف العاصمة برشتينا من المخلفات.. والمشاركة في تجهيز بعض الجامعات بالمعدات التي تحتاجها.. مثلما عنتت بإقامة المساجد والمراكز الثقافية.. وهذه مهمة خاصة بالمسلمين أنفسهم وواجب من واجباتهم..  
والصدي الشعبي والإعلامي الذي سمعناه من المواطنين العاديين والشاعر الفياضة من المسلمين والترحيب الحار من الأوساط كلها، إنما ينطلق كله من التقدير العميق لتلك المشروعات الإغاثية السعودية المتميزة، فالشكر للجميع، للأيدي الباذلة.. والأيدي العاملة.. والأيدي الداعية.

معاليه بعد ذلك بزيارة لمسجد الهادوسي الأثري الذي أنشئ قبل عام ١٢٦٥هـ وتقوم اللجنة السعودية المشتركة بإعادة ترميمه، كما زار معاليه المستودع الرئيسي للجنة في شتيا واطلع معاليه على محتوياته، وحضر معاليه والوفد المرافق حفل الغداء بفندق جاكوفا الذي أقامته مؤسسة الحرمين الخيرية ترحيباً بالوفد.

### حجر الأساس

#### لمركز الملك فهد الثقافي

وتم في يوم الجمعة وضع حجر الأساس لمركز الملك فهد الثقافي في برشتينا حيث أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة تخلله كلمة للدكتور فارس الهادي وكلمة أخرى للسيد جولي كلارك فتسن نيابة عن السيد كوشتر الذي وقع مذكرة تفاهم مع معالي الوزير وحضر الحفل سمو الأمير مولاي هاشم وعدد من الشخصيات الثقافية إضافة للوفد المرافق .

بعد ذلك توجه معالي ممثل خادم

حجر الأساس لمسجد الفاروق بها الذي تصوله الندوة العالمية للشباب الإسلامي عضو اللجنة السعودية المشتركة وتسلم معاليه درعاً تذكاريًا بهذه المناسبة من الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي الدكتور مانع الجهني، ثم توجه بعد ذلك لمستشفى فريزاي وكان في استقباله مدير المستشفى الدكتور أحمد الأحمدى ومديرو العيادات وأزاح معاليه الستار عن اللوحة التذكارية وتفقد المستشفى بكامل تجهيزاته وعياداته، عقب ذلك افتتح معاليه مسجد كوربلا بمدينة برزرن مزيجاً لوحدة الافتتاح التذكارية وأدى الجميع صلاة الظهر في المسجد وعقب انتهاء الصلاة قام معاليه بتكريم عدد من الدعاة الكوسوفيين الذين ساهموا في نشر الإسلام وتعاليمه السمحة وكرم معاليه عدداً من الحفاظ بدروع تذكارية كذلك بعض الأيتام المميزين في برزرن، تلا ذلك زيارة معاليه والوفد المرافق لملجأ برزرن الذي يتسع لقرابة ٢٢ عائلة وتجول معاليه في الملجأ وقام